

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المرايطي المثارى المظفرى المنصورى الفلانى عون الأنام شرف الملوك والسلاطين نصير الغزاة والمجاهدين زعيم الجيوش مقدم العساكر ظهير أمير المؤمنين .

قال فإن لم يسمح له بكل هذه المخاطبة ولم يؤهل لنظير هذه المكاتبة كتبت إليه هذه الألقاب مع الجنا ب الكريم وخطب بالإمارة إن لم يسمح له بالمخاطبة بالملك .

قال فى التثقيف ولعل مكاتبة بالجنا ب مع هذه الألقاب كما ذكر ومخاطبته بالإمارة أولى لأنه إذا كان بنو قرمان أجل لدى ملوكنا ومكاتباتهم بالدعاء والمجلس العالى فيتعين حيث هو أكبر منهم أن يكون هو أعلى منهم رتبة فى المكاتبة بدرجتين وهى الجنا ب الكريم قال هذا هو الأولى عندي .

قلت وهذا كله إنما كان قبل أن يعلو قدر ابن عثمان صاحب برسا الآتي ذكره ويرتفع قدره على من بتلك البلاد جملة أما بعد ارتفاعه وانحطاطهم دونه فينبغي أن ينظر فى قدر المكتوب إليه ويكتب إليه بحسب ما تقتضيه الحال .

الثانى صاحب طنغزلو قال فى التعريف ورسم المكاتبة إليه صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس العالى الأميرى ولم يذكر العلامة إليه قال فى التثقيف والذي وجدته مسطورا فى مكاتبة الاسم والسامى بالياء .

الثالث صاحب توازا قال فى التعريف وهو فى المكاتبة نظير صاحب طنغزلو ولم يزد على ذلك غير أنه ذكر أن اسمه فى زمانه كان على أرينه وذكر فى التثقيف أنه لم يقف له على رسم مكاتبة سوى ذلك .

الرابع صاحب عيدلى قد ذكر فى التعريف أن اسمه فى زمانه دندار